

العنوان:	أهمية الإحصاء التربوي
المصدر:	مجلة التوثيق التربوي
الناشر:	وزارة التربية والتعليم
المؤلف الرئيسي:	نتو، إبراهيم عباس
المجلد/العدد:	ع 9
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1975
الشهر:	ابريل / ربيع الثاني
الصفحات:	5 - 6
رقم MD:	19828
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المعلمون، الاحصاء التربوي، الادارة المدرسية، مديرو المدارس، التحصيل الدراسي، البيئة المدرسية، الكفايات الوظيفية، التقييم التربوي، المهارات الادارية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/19828

أهمية الإحصاء التربوي

للدكتور : ابراهيم عباس نتو

أى مدير مسئول مهما علا مستواه أو انخفض يلزمه الامام بالاحصاء ولو بالقدر اليسير . ان المدير أينما ولى وجهه سيجد على مكتبه بيانات احصائية يلزمه الاطلاع عليها وفهمها . انه مثل رجل الاعمال يجد نفسه أمام ضرورة للوقوف على ما أنجز ، ما هو قائم ، وما تحتاج مؤسسته اليه مستقبلا وتشمل تلك البيانات الموارد المادية من نفقات ومعدات والموارد البشرية من أفراد وكفاءات .

دور مدير المدرسة :

ومدير المدرسة غير معفى أو مستثنى من ضرورة الامام بالاحصاء كمهارة أو فن . بل عليه فى المقام الاول يعتمد تواجد ودقة وتبليغ المعلومات الاحصائية الى المنطقة التعليمية التى تتبعها مدرسته أو الى الجهة العليا المسئولة .

ودور مدير المدرسة يأتى على شقين :-

أولهما : جمع المعلومات الاولية من مدرسته وتبليغها فى الوقت المناسب فى النماذج المطلوبة . وعلى اتباعه للارشادات وحسن تصرفه تعتمد صحة بيانات الدولة التعليمية ، وبالتالي الجزء الاساسى من عمليات خطط التنمية واعداد الطاقات البشرية عصب الوطن وقوامه .

الشق الثانى : من مسئولية مدير المدرسة ولزومية المامه بالمبادئ والعمليات الاحصائية يتمثل داخل مدرسته وفى ادارة دفتها وتحسين مستوى تحصيل وتعلم طلابها ورفع مستوى الهيئتين التعليمية والادارية . وعلى المدى الطويل وبالنظر الى مسئوليات المدير المباشرة والمتواصلة فان الشق الثانى المتصل بالطـلاب والموظفين يفوق الشق الاول نسبيا . فعلى مدير المدرسة دراسة الحقائق والمعلومات الاحصائية المتجمعة عن مدرسته وما يدور فيها . وأول ما يلزم المدير عمله حين تلقيه تقريرا مكونا من أرقام أن ينظم ويجدول تلك الارقام فى شكل قابل للمقارنة والتحليل المباشر . وذلك فى شكل جداول أو رسومات بيانية ، مما يمكنه من اجراء المقارنات وملاحظة الاتجاهات بشكل واضح جلي وبمجرد نظرة .

المدير ومستوى الطلبة :

يلزم المدير الاطلاع على سجلات الطلبة فى شكل احصائى تحليلى ليتابع توزيع الطلاب فى الفصول وتوزيع الموارد المادية والبشرية عليهم وتوفيرها لهم . وليتابع مستويات تحصيل الطلبة واكتسابهم الخبرات والمهارات ، والوقوف على مواطن الضعف ليتمكن من العمل على تقويمها حتى يتعرف على المستوى الذى وصلت اليه مدرسته بالمقارنة بالمدارس الاخرى من ناحية ، ولقارنة مستويات الفصول المتماثلة ، وبين الطلاب أنفسهم . ولا تقتصر تلك الاحصاءات على النتائج الاجمالية لتحصيل الطلاب (عن طريق نتائج الامتحانات مثلا) ، بل تتعداها الى الوقوف على المعلومات المتراكمة أولا بأول حتى يحسن المستويات ويقوم المعوج قبل فوات الاوان . فيتمكن مثلا من فتح فصول بعد الدوام لتقوية الضعاف من الطلاب أو اقامة برامج متقدمة للنابعين منهم . وفى الاثناء ، ونتيجة اطلاع المدير على تطورات ونمو الطلاب ذهنى وفرز متخلفى العقول منهم وارشادهم نفسيا كلما أمكن أو توجيههم الى دور التعليم المخصصة لهم .

مدير المدرسة والموظفون بمدرسته :

لكى يكون المدير متمكنا من ادارته يحتاج الى أن يتعرف على معدلات الكفاية للموظفين فى تسيير خدمات المدرسة وسير معاملاتها الداخلية والخارجية . فاذا وجد أن حجم العمل يفوق طاقة الموظفين وتحقق من ذلك بيانيا أمكنة طلب مزيدا من الاداريين مبررا طلبه بالاحصاءات .

وبالنسبة للمعلمين ، بعد ملاحظة وتسجيل قدرات ومستويات أدائهم ، يمكن المدير تركيز اهتمامه الى رفع كفاءة الضعيف منهم وذلك بترشيحهم الى برامج تدريبية أثناء الخدمة .

وجملة القول ان المدير الجيد لا يمكنه أن يتجنب أو يغفل أهمية الاحصاء وينبغى أن تدرج فى لفته وتصل الى ذهنه المفاهيم والعبارات والعمليات الاحصائية الاساسية كالعينة الاحصائية ، المتوسط المعدل ، النسبة ، السكان ، التوزيع التكرارى ، الرسم البيانى المنحنى ، الارتباط . . الخ حتى يكون مديرا لمدرسته يديرها حق الادارة .